تسلية الأعمى
على بلية العمى

تصنيف الحافظ العلامة
علي بن سلطان محمد القاري
المعروف بـ (ملا علي القاري)

قرأه وعلق عليه وخرج أحاديثه
أبو عبد الرحمن المصري الأثري
مراجعة قسم التحقيق بالدار



دار الصحابة للتراث بطنطا

تسلية الأعمى
على بلية العمى

تصنيف الحافظ العلامة
علي بن سلطان محمد القاري
المعروف بـ (ملا علي القاري)

قرأه وعلق عليه وخرج أحاديثه
أبو عبد الرحمن المصري الأثري

مراجعة قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:
طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

ومنها : « إن عظم الجزاء مع عظيم البلاء وإن اللّه تعالى إذا أحب [قومًا] ابتلاهم فمن رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى ومن سخط فله السخط (٤٤) » . ورواه الترمذى وابن ماجه عن أنس .

ومنها : « ما من عبد ابتلى ببلية فى الدنيا إلا بذنب والله أكرم وأعظم عفواً من أن يسأله عن ذلك الذنب يوم القيامة (٤٥) . رواه الطبرانى .

= (٤٤) - **إن عِظَم الجزاء مع عظيم البلاء .. الحديث / أنس**

*** حسن ***

وتقدم فى رقم (٤٢) ونزيد هنا أنه أخرجه أبو بكر البزازبن نجيح فى « الثانى من حديثه (٢/٢٢٧) عن سعد بن سنان عن أنس عن النبى ﷺ ، وسنده حسن - كما قال أبو عبد الرحمن الألبانى فى « الصحيحة » (١٤٦) : رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن سنان هذا وهو صدوق له أفراد كما فى « التقريب » قال : وهذا الحديث يدل على أمر زائد وهو أن البلاء إنما يكون خيراً وأن صاحبه يكون محبوبًا عند اللّه تعالى إذا صبر على بلاء اللّه تعالى ورضى بقضاء الله عز وجل ويشهد لذلك الحديث الذى اخرجه الدّارمى (٢/٣١٨) وأحمد (١٦/٦) بلفظ « عجبت لأمر المؤمن إن أمره كله خير ، إن أصابه ما يحب حمد اللّه وكان خيراً له ، وإن أصابه ما يكره فصبر كان له خير وليس أحد أمره كلّه خير إلاّ المؤمن » ، أخرجاه من طريق حماد بن سلمة ثناثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب قال : بينما رسول الله ﷺ قاعد مع أصحابه إذ ضحك فقال : « ألا ممَّ أضحك ؟! قالوا : يارسول اللّه ﷺ : وممّ تضحك ؟ قال : .. فذكره وسنده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه فى « صحيحه » (٢٢٧/٧) من طريق سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت بالمرفوع فقط نحوه .. وهو رواية لأحمد (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣، ١٥/٦) وله شاهد من حديث سعد بن أبى وقاص - مرفوعا نحوه - أخرجه الطيالسى (٢١١) بإسناد صحيح واللّه تعالى أعلم .

(٤٥) - **ما من عبدٍ ابتلى ببلية فى الدّنيا إلا بذنب .. الحديث / أبو موسى**

*** ضعيف ***

أورده السيوطى فى « الجامع الصغير » (٥١٩٤) وأشار لضعفه ، وعزاه للطبرانى عن أبى موسى رضى الله عنه - راجع « الضعيفة » (٤٤٨٩) .

ومنها : « ليس بمؤمن [مُستكمِل] الإيمان من لم يعد البلاءَ نعمة والرخاء مصيبة» (٤٦) رواه الطبراني عن ابن عباس .

ومنها : « من ابتُلى بداءٍ فى بدنه فسُئِل كَيْفَ تَجِدُكَ فأحسن على ربّه الثناء أثنى الله عليه فى الملأ الأعلى » (٤٧) رواه الديلمى عن عائشة .

ومنها: « كان عيسى بن مريم يسيح فإذا أمسَى أكل بقل الصحراء وشرب ماء القراح وتوسد التراب قال عيسى بن مريم : ليس له بيت يخرب ولا ولديموت طعامه بقل الصحراء وشرابه ماء القراح ووسادته التراب فلما أصبح سار فسار بواد إذا فيه رجل أعمى مقعد مجذوم قد قطعه الجذام ، السماء من فوقه ، والوادى من تحته ، والثلج عن يمينه ، والبرد عن يساره ، وهو يقول : الحمد لله رب العالمين ثلاثا فقال له عيسى ابن مريم : ياعبد الله علا م تحمد الله ؟ أنت أعمى مقعد مجذوم قد قطعك الجذام السماءُ مِن فَوْقِكَ والوادى من تحتك والثلج عن يمينك والبرد عن يسارك قال :

---

(٤٦) - ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم .. الحديث / ابن عباس

* موضوع *

أخرجه الطبراني فى « معجمه الكبير » (٣٢/١١ برقم ١٠٩٤٩) وفى سنده : عبد العزيز بن يحيى المدينى ، قال البخارى : « كان يضع الحديث » « مجمع الزوائد»(١٠١/١)وله هناك تتمة : قالوا : كيف يا رسول الله ؟ ! قال : « لأن البلاء لا يتبعه إلا الرّخاء ، وكذلك الرّخاء لا يتبعه إلا المصيبة.» وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يكن فى غمّ مالم يكن فى صلاة » قالوا : ولِمَ يا رسول الله ﷺ ؟ ! قال : لأن المُصَلّى يناجى ربه . و إذا كان فى غير صلاة إنما يناجى ابن آدم»!!

والحديث فى « أمالى الشجرى » (٣٨/١) من طريق الطبرانى وراجع « الفردوس » (٥٢٤١) و « ضعيف الجامع » (٤٨٨٧) وكذا « الضعيفة » (٤٣٧٤) والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٤٧) — من ابتلى بداء فى بدنه فَسُئِلَ كيف تجدك ؟ .. (الحديث / أم المؤمنين (؟!)

هو فى « الفردوس » (٥٩٦٩) عن أم المؤمنين – كما أشار المُصَنف ، ولم يُعلق عليه مُحَقِقه بشيء (!!) والنسخة معى محذوفة الأسانيد - كما تعلم - فلم يتهيأ لى الحكم على الحديث بشيء ، فالله سبحانه وتعالى أعلم ، وليُحَرّر .